نظرة المجتمع لذوي الإعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات لديهم (دراسة ميدانية من وجهة نظر مقدمي الرعاية في محافظة اللاذقية)

*د. ندى محرز الساحلي [1]

الملخّص

هدف البحث إلى التعرف على انعكاس نظرة المجتمع لذوي الإعاقة على مفهوم الذات لديهم من وجهة نظر مقدمي الرعاية، والكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات وذلك تبعاً لمتغيرات الدراسة. استُخدم المنهج الوصفي، وكانت أداة البحث استبانة مكونة من(38) عبارة ، وشملت عينة البحث (65) من مقدمي الرعاية في جمعيتي المكفوفين والمقعدين في مدينة اللاذقيّة. كشفت نتائج البحث أنّ عيّنة البحث من (مقدمي الرعاية من الأهل، مقدمي الرعاية من الجمعية) يرون أن المجتمع يعزز ردود فعل المعاق نحو إعاقته، كما اتفقوا على أن المجتمع يعطي صورة سلبية بمقارنة المعاق بالآخرين، وأن نظرة المجتمع تحسن من الوعي الذاتي لدى المعاق، وأن المجتمع يصبغ المعاق بالصفات التي تمتعه بالتحدي ومواجهة الصعوبات بدرجة مرتفعة. كما وكشفت نتائج البحث أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة انعكاس نظرة المجتمع على مفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة تبعاً لمتغيرات الدراسة (مقدمي الرعاية، نوع الإعاقة، المستوى التعليمي).

الكلمات المفتاحية: نظرة المجتمع، الإعاقة البصرية، الإعاقة الحركية، مفهوم الذات، مقدمي الرعاية.

[1] دكتوراه في القياس والتقويم التربوي والنفسي للعاديين وذوي الحاجات الخاصة، كلية التربية، جامعة تشرين ،تشرين، سورية.

***مقدمة:**

حظي مجال الإعاقة في العصر الحديث باهتمام كبير واتجه إلى مساواة ذوي الإعاقة بالأسوياء في جميع الحقوق الإنسانية، التي ضمنتها لهم الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إلا أنُ ذلك لم يغير من حدة انخفاض مفهوم الذات لديهم بسبب نظرة المجتمع، وهذا ما أوردته في ديباجيتها (2021) في الفقرة(هـ) "إذ تدرك أن الإعاقة تشكِّل مفهوما لا يزال قيد التطور"، مما يؤكد أنهم ما زالوا يواجهون الكثير من الضغوطات النفسية والاحباطات، الناتجة عن إعاقتهم من جهة وعن نظرة المجتمع لهم من جهة أخرى، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة Chaney (2017) أنه" في حين تبنت الحكومات نهجاً تشاركيا للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة حاليًا عوائق تحول دون تطبيق السياسات الداعمة لهم والحصول على الرعاية الاجتماعية المناسبة". حيث "استمرت **المواقف المتحيزة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة، ولا يزال ينظر إليهم على أنهم مرهقون بطبيعتهم بسبب اختلافهم وشذوذهم ولا يستحقون الفرصة للوصول الكامل** ". (Zaks,2023,p3). ، وهذا يحدث بحسب دراسة أندريكAndric و ويتينديشWtindisch (2015) فقط لأن المجتمع لا يعامل الأشخاص ذوي الإعاقة بالطريقة التي ينبغي أن يعاملوا بها. اعتراضا على وجهة نظر المجتمع لمجرد الاختلاف(الشكل، الجسد، القدرات)، وهذا ما أورده جونزJones (2008) في دراسته النموذج الاجتماعي للإعاقة حيث ينظر إليها باعتبارها الحواجز التي يضعها المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة ". وتعتبر الإعاقة من العوامل ذات الانعكاسات السلبية على شخصية المعاقين ونظرتهم إلى أنفسهم، وقدراتهم، أدرجت(مليكة 2016) أنَ جيمس James في دراسته لمفهوم الذات لدى المعوقين أكَد أنهم أقل تقبلاً لذواتهم وأنَ مفهوم الذات لديهم منخفض مقارنة مع الأفراد العاديين". وغالبا يجدون أنفسهم في مواقف تغلب عليها الشفقة ممن حولهم، فيتعزز لديهم الإحساس بالعجز، وعدم القدرة على مواجهة نظرة المجتمع، مما ينعكس سلباً على مفهوم الذات لديهم وبالتالي ينخفض تقديرهم لذواتهم، وتصبح قدرتهم على التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي محدودة، وهذا لا يقتصر عليهم فقط وإنما يمتد ليشمل المحيطين بهم والملامسين لمشكلاتهم الذين يتقاسمون معهم صراعاتهم النفسية مع الوسط المحيط، " فوجود طفل معوق في الأسرة يحملها أعباء مختلفة ومشاعر معقدة من الذنب والألم والنقص"(أبو الفخر، 2005،ص26)، فنرى الكثير من الآباء والأمهات يعيشون المشاعر السلبية ذاتها التي يعاني منها أبناؤهم، حيث يجابه البعض منهم بقوة هذه المشاعر ويتجاوزها، ساعياً للتكيف والتوافق النفسي والاجتماعي، بينما يصعب على الكثير منهم في الوقت ذاته مواجهة الضغوط النفسية التي يعانون منها جراء وجود المعاق نفسه من جهة، ونظرة المجتمع السلبية من جهة أخرى، فيتجهون إلى الانكفاء والنأي بأنفسهم وبأبنائهم المعاقين عن الانخراط بالمجتمع،_ولذلك جاء هذا البحث انطلاقاً من أهمية انعكاس نظرة المجتمع سلباً أو إيجاباً على مفهوم الذات لدى المعاقين من وجهة نظر مقدمي الرعاية لهم باعتبارهم الأقرب إليهم والأكثر إحساساً بمشكلاتهم التي قد لايتمكنون من التعبير عنها في الأعمار الصغيرة والتي تظهر في ردود أفعالهم وتصرفاتهم.

***مشكلة البحث:**

يسلط البحث الحالي الضوء على مشكلة النظرة المجتمعية لذوي الإعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات لديهم، فقد أورد والدشميت Waldschmidt (2018) في دراسته بأن نظرة المجتمع للمعاق لا تزال تواجه نقص البنية التحتية العلمية وغيابها وهي منخفضة بشكل عام، ويبدو أن دراسات الإعاقة لا تزال "في مرحلة المراهقة". ويدرج ليد Lid (2014) في دراسة له أن " الأشخاص ذوو الإعاقة يتعرضون للتمييز في العديد من السياقات، وكثيرًا ما يتم التعامل معهم على أنهم كائنات غريبة بسبب عدم كفاية فهم الإعاقة في ضوء فكرة التنوع البشري التي تشمل الإعاقة كحالة إنسانية فريدة تستوجب البحث"، باعتبارهم شخصيات ناقصة ومصنفة كنموذج اجتماعي سلبي وفقاً لنمط التفكير الجماعي المتوارث عبر الأجيال، وهذا متفق مع دراسة آس Aas (2020) التي ذكر بها أن "مشاكل المعاقين تنشأ من بنية المجتمع، وليس من حالة أجسادهم. وهذا متوافق أيضاً مع دراسة جالفين Galvin (2003) التي أكدت على أن " المعاناة الداخلية العميقة للمعاق ليست استجابة فردية لمأساة شخصية بل مشكلة اجتماعية" قائمة على التصنيف والتمييز. و"ردود أفعالنا تجاه الاختلافات بين الجسم والدماغ توضح كيفية تفاعل الأشخاص المعاقين وغير المعوقين مع بعضهم البعض في المجتمع ، مع عواقب وخيمة على كلتا المجموعتين (Bogart et al. 2022). وأكد الغبارى(2003) في دراسته بأن" المجتمع الذي يعيش فيه المعوق يؤثر عليه تأثيراً شديداً، سواء بالنسبة لسلوكه، أوتطلعاته، أوطموحاته، ولا يمكن فصل بيئة المعوق عن المجتمع، لأنها جزء منه تدور في فلكه وترتبط بعاداته وقيمه واتجاهاته" (غبارى، 2003، ص158)، فالبيئة المجتمعية تبني بمكوناتها المتنوعة مفهوم الذات لدى المعاق، وبالتالي تقديره لذاته الذي " يؤثر في قدرته على التعامل مع الحياة، حيث تختلف طريقة ردة فعل الأفراد تجاه تجارب الحياة، وتقبلهم لذواتهم وفق مستوى تقديرهم لها: فالفرد الذي يقدر ذاته تقديرا عالياً يميل إلى تقبل ذاته، أي لديه مفهوم ذات إيجابي، في حين أن الفرد الذي يمتلك تقديراً منخفضاً لذاته يجد صعوبة في تقبلها أي لديه مفهوم ذات سلبي" (الجبوري والعبيدي 2013)، ويعتبر" مفهوم الذات من أهم المكونات التي تقوم عليها الشخصية، ويعد حجر الزاوية فيها بما في ذلك السمات الجسمية والاجتماعية والانفعالية والعقلية التي تميزه عن غيره "(حنان،2012، ص23). وهو الأساس الذي يُكوِّن لدى الفرد قناعته بإمكاناته، ويشكِّل لديه تقدير ذات عال فيقدم ويبذل كل ما بوسعه لتحقيق طموحاته، وقد يخسر الكثير من الأفراد المعاقين هذه الفرصة بسبب المفهوم السلبي لذواتهم، الذي يتشكل وينمو معهم بسبب قدراتهم المحدودة في الجانب الذي يعانون الإعاقة به، وبسبب نظرة المجتمع إليهم وانعكاسها على مفهوم الذات لديهم، الأمر الذي لاحظته الباحثة خلال عملها في مجال التربية الخاصة مع المعاقين وذويهم مقدمي الرعاية لهم، فقد تأكد لها بعد خبرتها الطويلة ومن خلال تعاملها وعملها مع حالات مختلفة من الإعاقات والتعرف إلى مشكلاتهم هم وذويهم، معاناتهم من نظرة المجتمع السلبية التي مازالت قائمة إلى اليوم على الرغم من كل التطورات والخدمات التي قدمت في هذا المجال، وأن المجتمع ينظر إلى العجز لديهم فقط ولا ينظر إلى القدرات الحقيقية، وقلما يأخذ المعاقون فرصهم لإظهار إمكاناتهم، وأنُ ذوي الإعاقة وأسرهم ما زالوا إلى اليوم يواجهون في أغلب المواقف الحياتية نظرات الشفقة حيناً، والنبذ أو

الرفض حينا آخر، الأمر الذي يقودهم إلى مفهوم ذات سلبي وبالتالي تقدير ذات منخفض. و "وفقًا للعديد من الباحثين في مجال الإعاقة، فإن هذا النوع من النهج المجتمعي تجاه الإعاقة متحيز ويؤدي إلى التهميش الاجتماعي والأخلاقي للأشخاص الذين يعانون من الإعاقة وبمنعهم من المشاركة الكاملة في المجتمع"(Vehmas,2004,p210). الأمر الذي دفع الباحثة لمقابلة ودراسة استطلاعية مع المعوقين ومقدمي الرعاية لهم، بينت أنَ 98% منهم يعانون من نظرة الشفقة والإحسان التي يتلقونها من الأفراد في المجتمع المحيط بهم، بتقديم المساعدة المالية لهم دون النظر لإمكاناتهم الأخرى وقدراتهم، ونظرات أخرى تؤكد فزع البعض منهم وإبعاد الأسر لأولادهم عنهم. وأنَ هذا النظرة تسبب لهم ألماً نفسياً كبيرا، وهذا ما يؤكده مصطلح الإعاقة المكروهة في دراسة ديل Deal (2006) والذي تم تطويره من نظرية العنصرية المكروهة بناء على تعريف ميلر وباركر وجيلينسون للإعاقة بأنها "السلوك التمييزي أو القمعي أو المسيء الناشئ عن اعتقاد الناس بأن المعوقين أدنى من الآخرين.ً كما وجدت الباحثة من خلال لقاء أسر المعاقين أنَ 92% منهم بتجنبون التواصل الاجتماعي مع الوسط المحيط بسبب تلك النظرات الدونية لهم ولأبنائهم، وأنَ 80% أشاروا إلى أنهم يبذلون قصارى جهدهم لتقديم أفضل رعاية لأبنائهم المعاقين من كافة الجوانب النفسية والجسدية والتعليمية، لكن المجتمع لا يرى اختلافهم بفروق فردية عن العاديين أوامتلاكهم لقدرات كامنة يمكن استثمارها والعمل عليها وتطويرها، بحيث يستطيع المعاق ممارسة حياته وفقاً لمقدراته وليس وفقاً لمقدرات الشخص السوي، ولذلك اتجهت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع انعكاس نظرة المجتمع على مفهوم الذات لدى المعاقين من وجهة نظر مقدمي الرعاية ذوي التماس المباشر معهم وطرحت السؤال الأتي:

ما هو انعكاس نظرة المجتمع لذوي الإعاقة على مفهوم الذات لديهم من وجهة نظر مقدمي الرعاية؟

***أهمية البحث:**

تمثلت أهمية البحث النظرية فيما يلي:

- ندرة الأبحاث التي تناولت انعكاس نظرة المجتمع على مفهوم الذات لدى المعاقين من وجهة نظر مقدمي الرعاية على حد علم الباحثة، حيث تشكل وجهة نظر هذه الفئة أهمية خاصة كونها على تماس مباشر مع ذوي الإعاقة، يجعلها تلاحظ بشكل مباشر آثار انعكاس نظرة المجتمع على مفهوم الذات لدى المعاق، ربما أكثر من المعاق نفسه، الذي قد يعاني من مشاعر سلبية أو إيجابية تشكل أساساً في مفهومه لذاته، وربما لا يستطيع ردها إلى أسبابها الحقيقية أو ربطها مع نظرة المجتمع إليه.
- يعتبر موضوع البحث قديم جديد في آن معاً حيث تتجدد أهميته يوماً بعد يوم مع استمرارية النظرة السلبية لذوي الاعاقة وانعكاسها سلباً على مفهوم الذات لديهم، إذ يعتبر مفهوم الذات أساسي في بناء الشخصية عموما وفي بناء شخصية المعوقين بشكل خاص، حيث يعتبر محرك أساسي لتفعيل القدرات الكامنة ليس لدى المعاقين فقط وإنما لدى الأسوياء أيضاً وتتجدد

الحاجة إلى دراسة انعكاس نظرة المجتمع عليه مع تطور المجتمع وتغير الكثير من الأمور التي تخص المعوقين.

وتمثلت الأهمية التطبيقية في:

- الإفادة من نتائج هذا البحث في إعداد برامج تدريبية خاصة لمقدمي الرعاية من الأسر وغيرهم من مقدمي الرعاية خارج نطاق الأسرة .
- إقامة ندوات ولقاءات توعوية مع كافة الشرائح الاجتماعية بهدف تعديل النظرة المجتمعية السلبية السائدة في الوقت الحالي. للمساهمة في تشكيل نموذج اجتماعي طبيعي متقبل لوجود الإعاقة قائم على اساس التنوع بدلا من أساس التمييز.
- محاولة تأمين أفضل ظروف الرعاية والتنمية للمعاقين وتقديم برامج ارشادية وأنشطة تدريبية لهم بهدف تقبل ذواتهم.
- التعاون مع الجهات المعنية للمشاركة المناسبة والفعالة للمعاقين في المجتمع ومؤسسات الانتاج حسب قدراتهم مما يساعد في كف النظرة المجتمعية الخاطئة للمعاقين.

***أهداف البحث:**

1- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على انعكاس نظرة المجتمع لذوي الإعاقة على مفهوم الذات لديهم من وجهة نظر مقدمي الرعاية.

2- الكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات وذلك تبعاً لمتغيرات الدراسة(مقدمي الرعاية، نوع الإعاقة، المستوى التعليمي).

***أسئلة البحث:**

1- ما هو انعكاس نظرة المجتمع لذوي الإعاقة على مفهوم الذات لديهم من وجهة نظر مقدمي الرعاية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات وذلك تبعاً لمتغيرات الدراسة(مقدمي الرعاية، نوع الإعاقة، المستوى التعليمي).

***فرضيات البحث:**

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة انعكاس نظرة المجتمع على مفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة تبعا لمتغير مقدمي الرعاية (من الأهل، من الجمعيات)

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة انعكاس نظرة المجتمع على مفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة تبعا لمتغير نوع الإعاقة(بصرية ، حركية).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة انعكاس نظرة المجتمع على مفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة تبعا لمتغير المستوى التعليمي(تعليم أساسي، شهادة ثانوية، شهادة جامعية)

***حدود البحث:** تتمثل حدود البحث بالآتي:

●**الحدود الزّمانيّة:** تم إجراء البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين تشرين الأول 2023 و آذار 2024.

● **الحدود المكانيّة:** مدينة اللاذقية، جمعية رعاية المكفوفين وجمعية المقعدين.

●**الحدود البشريّة:** عينة من (مقدمي الرعاية من الأهل- مقدمي الرعاية من الجمعيات) في جمعيتي المكفوفين والمقعدين في مدينة اللاذقية.

***مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:**

-**المعوق:** هو الذي يعاني من حالة ضعف أو عجز تحد من قدرته أو تمنعه من القيام بالوظائف والأدوار المتوقعة ممن هم في عمره باستقلالية، والاعاقة ليست مرضاً بل حالة انحراف أو تأخر ملحوظ في النمو الذي يعتبر عادياً من الناحية الجسمية أو العقلية أو السلوكية أو اللغوية أو التعليمية مما ينجم عنه حاجات فريدة وهذه الحاجات تقتضي تقديم خدمات خاصةوتستدعي توفير فرص غير تقليدية للنمو والتعلم واستخدام أدوات وأساليب معدلة يتم تنفيذها وتوظيفها على مستوى فردي(الخطيب،15،2001)

-**المعاق بصرياً (المكفوف):** هو الشخص الذي لا يستطيع أن يعتمد على حاسة الإبصار لعجز فيها، في أداء الأعمال التي يؤديها غيره باستخدام هذه الحاسة(137، الزهيري ، 2003).

- **المعاق حركياً:** هو الذي أصيب منذ الولادة أو في سن مبكرة أو في مراحل ارتقائه الأولى بإصابة جسمية بحيث تؤثر على حركته وتمنعه من المشاركة مع الآخرين من أقرانه على قدم المساواة معهم (أبو الفخر وآخرون، 2006،ص261).

- **مفهوم الذات:** كما ورد عند جو لد (Gold 2000) على أنه المجموع المعقد والمنظم والنظام الحركي للمعتقدات المتعلمة والاتجاهات والآراء التي يحملها كل شخص لتكوّن حقيقة وجوده.

-**مقدمي الرعاية:** تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه كل من هو مرافق أو على صلة مباشرة وتماس مع ذو الإعاقة لأوقات طويلة تتجاوز العام الواحد بالنسبة للقائمين على الرعاية خارج المنزل من المشرفين في الجمعيات، ولأعوام خمس على الأقل بالنسبة للأهل داخل المنزل.

***دراسات سابقة :**

على الرغم من تناول كثير من الدراسات مفهوم الذات لدى المعاقين إلا أنَّ الباحثة لم تجد دراسات عربية حول انعكاس نظرة المجتمع على مفهوم الذات لدى المعاقين لذلك يتم عرض أمثلة لأقرب الدراسات إلى الدراسة الحالية والتي تناولت دراسة مفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

- دراسات عربيّة:

1- دراسة صيامي (2016) بعنوان: مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية" مصر.

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الكفاية الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، تكونت العينة من (36) طالبا وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية. توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة بين المستوى الكلي للكفاية الاجتماعية والمستوى الكلي لمفهوم الذات، ماعدا بعد ضبط الذات من أبعاد الكفاية الاجتماعية والرضا والسعادة من أبعاد مفهوم الذات حيث كانت العلاقة بينهما ارتباطية سالبة وضعيفة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق حول المستوى الكلي للكفاية الاجتماعية وأبعاده تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة بين الطلبة ذوي الاعاقة البصرية (الكف الكلي والإبصار الجزئي) حول المستوى الكلي للكفاية الاجتماعية ومستوى بعد المهارات الشخصية كأحد أبعاد الكفاية الاجتماعية تعزى لمتغير شدة الإعاقة ولصالح ذوي الإبصار الجزئي .

2- دراسة أم كلثوم (2018) السعودية بعنوان: مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي للطالبات المعوقات بصرياً" المملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى الطالبات المعوقات بصريا بالمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية.اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي بلغت العينة 26 طالبة من المعوقات بصريا، استخدمت الباحثة مقياسي مفهوم الذات، خلصت الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى الطالبات المعوقات بصريا، وتوجد فروق في مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى الطالبات المعوقات بصرياً تعزى لمتغير العمر لصالح المعوقين بصريا ذوات الأعمار الكبيرة، أيضاً توجد فروق في مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي للمعوقات بصرياً تعزى لمتغير درجة الإعاقة.

3- دراسة أبو الحسن ومعتصم (2020) بعنوان :" مفهوم الذات لدى المعاقين حركياً بمدينة الأبيض"

هدفت الى معرفة مفهوم الذات لدى المعاقين حركياً بمركز اتحاد المعاقين حركياً بمدينة الأبيض، ومعرفة الفروق في مفهوم الذات لديهم تبعاً للمتغيرات(النوع ،المستوى الدراسي للمعاق، درجة الإعاقة الحركية، الترتيب الميلادي)،اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بلغ حجم العينة مئة معاقاً حركياً (64 ذكور، 36 اناث).

توصلت الى أنّ مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين حركياً فوق الوسط. والى عدم وجود فروق دالة في أبعاد مفهوم الذات ودرجته الكلية لدى المعاقين حركياً تبعاً للنوع (ذكر، أنثى). وجود فروق دالة تبعاً لمتغير العمر، وهي لصالح الذين تتراوح أعمارهم (36، 56 سنة). عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير درجة الإعاقة الحركية (خفيفة، متوسطة، شديدة). عدم وجود فروق تبعاً لنوع الإعاقة (إعاقة مع الميلاد، إعاقة مكتسبة)

4- دراسة مبارك وآخرون(2020) مصر بعنوان: " مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريًا"،

هدفت إلى التعرف على مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً. تكونت العينة من (108) طالب وطالبة، بمدرستي النور للمكفوفين بمحافظتي أسيوط، طبق عليهم مقياس مفهوم الذات.اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالةإحصائياً تبعا لاختلاف متغيرات درجة الإعاقة والنوع والعمر الزمني، لصالح الإعاقة الجزئية، والذكور، كما أسفرت عن عدم وجود فروق دالة تبعاً لمتغيرات المرحلة الدراسية، والنشأة، والترتيب الميلادي.

- دراسات أجنبية:

1- دراسة ستيفانو Stefano (2016) بلغاريا بعنوان: عندما لا يرى المجتمع المستقبل – ماذا؟ هل تعني كلمة "الإعاقة"؟

When the society does not see the Future-what does –«Disability» mean؟

هدفت الدراسة إلى التعرف على التغيرات والتطور الذي يشهده العالم والنظام الاقتصادي، والكشف عن الدور الذي يلعبه التعليم في هذه اللحظة وخاصة طُرق تعليم المعاقين، وتحليل النظم الاجتماعية والنظرة الاجتماعية لهم.اتبعت المنهج الوصفي واتخذت عينتها طلبة المدارس الإيطالية أكدت النتائج أنَ السياسيون لا يعرفون ماذا يفعلون بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة في المستقبل.فهم لم يعودوا بحاجة إليهم بسبب التغير نحو المجتمع الصناعي، ولكن مع ذلك عليهم أن يدعموهم. وقد ازدادت أعداد المعاقين لأن السياسات الاجتماعية للسنوات الأخيرة زادت سن العمل. وتنتهي الجدة العلمية للبحث في دليل دامغ على أن الحلول لتغيير نظرة المجتمع موجودة على فم كل سياسي في عالم التعليم، ولكن من الكلمات إلى الواقع فإننا لا نستطيع تصديق وعودهم ومشاركتهم بشكل حقيقي في الحفاظ عليها. وتكمن الأهمية العملية في الاستنتاج بأن الإمكانية الجديدة للمجتمع هي النموذج الذي أسمته الدراسة مدرسة المستقبل الشاملة ببيئة «إمكانات التعلم».

2- دراسة كولدستون Goldson (2016) بعنوان: الإعاقة والأسرة والمجتمع: تفكير جديد في نقاش قديم النقص والأسرة والمجتمع: طرق جديدة للتفكير حول مناقشة جميلة

Disability, family and society: new thinking of an old debate Deficiência, família e sociedade: novas formas de pensar sobre um velho debat.

هدفت الدراسة إلى مناقشة الإعاقة والأسرة والمجتمع، والكشف عن طرق جديدة للتفكير حول النظر إلى الأفراد ذوي الإعاقة .اتبعت المنهج الوصفي.واتخذت العينة من مراجعة سجلات الرعاية. توصلت النتائج إلى إن التشخيص والعلاج والاندماج في المجتمع للمعاق مجزأة وغير منظمة، كما أنه لم يكن لذوي الإعاقة أولوية في معظم المجتمعات، ويجب إحداث التحول النموذجي المتعلق بكيفية النظر إلى الأفراد ذوي الإعاقة واقتراح شيء مختلف كنموذج لتطوير النظم التي تلبي احتياجات هذا العدد من المعاقين. ويجب أن يستحدث فكر جديد متطور في التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

3- دراسة هاج Haage (2017) السويد بعنوان: الإعاقة في الفرد الحياة والمجتمع الماضي منظورات مسار الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة في منطقة سوندسفال في السويد في القرن التاسع عشر.

Disability in Individual Life and Past Society Life-Course Perspectives of People with Disabilities in the Sundsvall Region of Sweden in the Nineteenth Century

هدفت إلى الكشف عن المعاقين وعن ظروف معيشتهم في السويد في القرن التاسع عشر، ممثلة بمنطقة سوندسفال، اتبعت المنهج التاريخي والمنهج الوصفي. والعينة كانت من مراجعة تاريخية من القرن التاسع عشر

توصلت النتائج إلى العثور على اختلافات بين الرجال والنساء في الإعاقات المختلفة. ويشكل الأشخاص ذوو الإعاقة مجموعة غير متجانسة من الأفراد مع وجود العقبات والفرص المختلفة في الحياة في المجتمع الماضي، حيث ويبدو أن الجنس ونوع الإعاقة لعبا دوراً في مستوى قدراتهم خارج نطاق الضعف نفسه.

4- دراسة فالدشميت Waldschmidt(2018) ألمانيا بعنوان: الإعاقة – الثقافة – المجتمع: نقاط القوة والضعف في النموذج الثقافي للإعاقة / الإعاقة الإعاقة – الثقافة – المجتمع: القوى والفشل في النموذج الثقافي للإعاقة / القدرات.

Disability–Culture–Society: Strengths and weaknesses of a cultural model of dis/abilityHandicap – Culture – Société : forces et faiblesse d'un modèle culturel des dis/abilities

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على القيمة الإرشادية للنموذج الثقافي للإعاقة/الإعاقة لكل من البحث والممارسة من خلال وصف الأسئلة التوجيهية الناتجة عن النماذج الفردية والاجتماعية والثقافية للإعاقة، ووضع تصور لنهج الدراسات الثقافية للإعاقة. وتقديم منظورًا تحليليًا يستخدم مفهوم "الإعاقة إعاقة"، ويحل لذوي الإعاقة والحياة الطبيعية كانت من مراجعة تاريخيه لنقاط الضعف في مفهوم الإعاقة. اتبعت المنهج الوصفي.

أكدت النتائج أنه لا تزال تواجه نقص البنية التحتية العلمية وغياب الفكر الجيد في البنية التحتية العلمية. تبين أن الأساليب الثقافية قادرة على إثراء دراسات الإعاقة وتطويرها، وثانياً، أن إجراء البحوث

على طول خط الصدع "الإعاقة/إعاقة" بدلاً من التحقيق في الإعاقة فقط من شأنه أن يؤدي إلى تعميق فهم المجتمع وزيادة فرصة التخلص من إشكالية هذه الظاهرة والوصول لحلول.

5- دراسة فيرنر Furner (2019) بريطانيا بعنوان: استعادة التفسير الاجتماعي للإعاقة.

Recovering the social interpretation of disability

هدفت إلى تحديد مشكلة الإعاقة في المجتمع، ولكشف بعض حدود استخدام فئات التصنيف الدولي للأداء الوظيفي والإعاقة والصحة التابع لمنظمة الصحة العالمية للتفكير في كيفية استجابة المجتمع للإعاقة.

العينة كانت مراجعة منهجية وتتبعية للاعاقة من السبعينيات في بريطانيا اتبعت الدراسة المنهج التاريخي وتوصلت إلى أنه لا يمكن التمييز بين الضعف والإعاقة؛ وأنه يهمل الضعف؛ وأنه يبالغ في التركيز على إزالة الحاجز كإعاقة؛ وأنه يفتقر إلى فئة النشاط على مستوى الشخص وعلى مستوى التعامل المجتمعي.

6-دراسة كوران Curran (2020) بعنوان: آمال وأحلام الشباب المعوقين في مجتمع سريع التغير: دراسة بحثية مشتركة بين الأقران.

Disabled young people's hopes and dreams in a rapidly changing society: a co-production peer research study

هدفت الدراسة إلى استكشاف موسع لآمال وأحلام الشباب المعوقين في سياق التغيرات المجتمعية. جمعت الدراسة أساليب الإنتاج المشترك للأكاديميين وأعضاء مركز الحياة وتسعة باحثين من أقرانهم معاً لاستضافة مقاهي المعرفة التي تضم سبعة وخمسين شابًا من ذوي الإعاقة، اتبعت المنهج شيه التجريبي بينت النتائج من خلال اختيار نهج بحثي للإنتاج المشترك لاستكشاف وتعزيز وجهات نظر الشباب المعوقين حول مستقبلهم في مجتمع سريع التغير.المواضيع الرئيسية الناشئة عن البحث حول "المسؤولية"، و"منح الحب"، و"الحرية والسعادة"، و"الشعور القوي بالذات والعمل الجماعي"، التي تشير إلى رؤى غنية لإمكانيات المستقبل. لم يتم تسليط الضوء على التقنيات الجديدة، مثل التشغيل الآلي في بيئات المنزل والسفر، من قبل الباحثين الأقران، ولكن تم النظر إليها على أنها إمكانيات تدعم رسائلهم الرئيسية حول نوعية الحياة وتحسين النعامل المجتمعي معهم.

7- دراسة زونكسيان وآخرون Zhongxuan.Lin & et.all(2022) الصين بعنوان: ماذا يوجد في صورة الأخبار؟ تأطير الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع المتغير في الصين.

What's in a news image? Framing people with disabilities in the changing society of China.

هدفت الدراسة إلى التعرف على وصمة العار والصورة النمطية للأشخاص ذوي الإعاقة في فترات تاريخية مختلفة منذ عام 1946، وعلى تأطير الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع المتغير وحقبه في الصين. العينة دراسة تتبعية وتقييميه لتصور المجتمع الصيني الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة **من** عام 1946 اتبعت المنهج التاريخي وتحليل المحتوى لتصنيف الأشخاص ذوي الإعاقة في صحيفة الشعب اليومية من كانفي (المعوقين والنفايات) إلى كانجي (المعاقين والمرضى) إلى كانزانغ (الأشخاص الذين

يواجهون عقبات).أكدت الدراسة أنه يجب تسليط الضوء على الجوانب الإيجابية للأشخاص ذوي الإعاقة، إلا أنه يُنظر إليهم أيضًا على أنهم أشخاص ضعفاء يحتاجون إلى المساعدة من جميع قطاعات المجتمع. كما يجب فهم الأشخاص ذوي الإعاقة من منظور "إنساني" لوضع نهج قائم على المساواة والتعددية للقيم الإنسانية، وتعكس الطريقة التي تنقل بها وسائل الإعلام الأشخاص ذوي الإعاقة تصور المجتمع العام وتقييمه للأشخاص ذوي الإعاقة.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي:

بعد استطلاع مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت نظرة المجتمع للمعاق بشكل عام، نلاحظ أنّ الدراسة الحالية جديدة في البيئة المحلية وخصوصاً أنها تتناول آراء مقدمي الرعاية في التعرف على انعكاس نظرة المجتمع على مفهوم الذات لدى المعاق، وقد تشابهت الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم، وفي أداة الدراسة "الاستبانة"، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تطوير أداة البحث "الاستبانة" وفي الاستفادة من المنهجية المستخدمة في هذه الدراسات والإطار النظري، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات الأجنبية في انعكاس التعامل المجتمعي ونظرة المجتمع على مفهوم الذات لدى المعاقين.

***الجانب النظري:**

إن اعتُماد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري تمَ في عام 2006 ودخل حيز النفاذ في 2008 . وقد جاءت الاتفاقية وبروتوكولها إلى الوجود بفضل المطالب القوية للأشخاص ذوي الإعاقة عبر العالم من أجل احترام حقوقهم وحمايتها وإعمالها على قدم المساواة مع الآخرين (الامم المتحدة، 2014، ص 1). ورغم ذلك فإن القضية هي قضية عقلية مجتمع ونظرته للمعاق بغض النظر عن نوع إعاقته، فلا تزال تلك الفئة تعاني من المجتمع وبحسب دراسة ستيفانو Stefano(2016) فإن النموذج يقول أن الأشخاص معوقون بسبب الحواجز الموجودة في المجتمع، وليس بسبب إعاقتهم أو اختلافهم. ويمكن أن تكون العوائق مادية، مثل المباني التي لا تحتوي على خدمات يمكن الوصول إليها. أو يمكن أن يكون سببها مواقف الناس تجاه الاختلاف، مثل افتراض أن الأشخاص ذوي الإعاقة لا يستطيعون القيام بأشياء معينة. ومما لا شك فيه أن اندماجهم بالمجتمع يترافق بعدد كبير من المشكلات بسبب شعورهم باختلافهم عن العاديين من حيث القدرات الأقل من أقرانهم ونظرتهم لذواتهم ونظرة المحيطين لهم فقد تؤثر الإعاقة البصرية بشكل غير مباشر على مظاهر النمو الاجتماعي والانفعالي فاتجاهات الآباء والرفاق والمعلمين والآخرين لها تأثيرات مهمة على الشخص المعوق بصرياً، فهي تشكل اتجاهاته نحو نفسه ومفهومه لذاته واتجاهاته نحو الآخرين ويشير ابو الفخر(2005) إلى أن " المعوقون يختلفون عن العاديين بقصورهم في واحدة أو أكثر من وظائفهم الأساسية أكانت هذه الوظيفة عقلية أم حسية أم حركية أم انفعالية" ومن أهم الأهداف التي توجه الاهتمام بالمعوقين الوصول بهم في الحياة اليومية إلى مستوى مناسب من الشعور بالسعادة والأمن والتعامل الحسن مع الآخرين. والوصول بشخصيتهم إلى أفضل تكامل ممكن بحيث يعيشون بسلام وتكيف مناسبين مع مجتمعهم. (أبو الفخر، 2005،ص55). فالبيئة الاجتماعية والنفسية التى يعيش فيها المعاقين، تنعكس على تشكل مفهوم

الذات، وبالتالي من أجل تطوير نظرة المعوق لنفسه وتكوين مفهوم ذات إيجابي لابد من مراعاة أساليب التعامل ودعمهم بعيداً عن مشاعر الشفقة، حيث يعتبر مفهوم الذات بعداً هاماً من الأبعاد التي تشكل الشخصية، فهو" ليس موروثاً لدى الانسان وإنما يتشكل خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها وعبر مراحل النمو المختلفة" (مبارك وآخرون،2020،ص123) و " مفهوم الفرد عن ذاته يتشكل من خلال نظرته إلى قدراته الجسمية والعقلية وسماته الانفعالية والاجتماعية، وما كونه من اتجاهات إيجابية نحو ذاته الجسمية، ومن خلال خبراته أثناء تفاعلاته مع الآخرين، وما يكون لديهم من انطباعات عنه، أو تقديرات له" (عبدالرحمن سليمان251،2007) وقد " ميز كوبر سميث Coopersmith بين مفهوم الذات وتقدير الذات بأن مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص وآرائه عن نفسه، بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يصنعه، وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتبار ذاته، ولهذا فإن تقدير الذات يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض، ويشير إلى معتقدات الفرد تجاه ذاته" (التونسية، 2012،ص77) وقد رأى الزيات مفهوم الذات بأنه إدراك الفرد لذاته، وهذه المدركات تتشكل خلال احتكاكات الفرد ومروره بالخبرات البيئية التي تتأثر بالتعزيزات التي تصدر عن الأشخاص ذوي الأهمية في حياة الفرد(2001، الزيات) وقد دلت الدراسات أنَ التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً وهذا يؤدي إلى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي.(أبو مغلي وآخرون،2002، 115) ومفهوم الذات بحسب حنون(2001) يتشكل منذ الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة على ضوء محددات معينة، يكتسب الفرد من خلالها وبصورة تدريجية فكرة عن نفسه، ويصف بها ذاته، فهو نتاج أنماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، وخبرات إدراكية واجتماعية وانفعالية يمر بها الفرد، وكما ورد في (حسين، 2008) عن ما تسببه الإعاقة من تغير ظاهر في شكل الجسم يؤدي إلى شعور سلبي حيث يشعر بقصور قدراته البدنية، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين مفهوم سلبي عن ذاته ككل.

***منهج البحث:**

يعتمد البحث المنهج الوصفي؛ الذّي يعتمد على دراسة المشكلة و وصف الظّاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفهاومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقاً لاستخلاص دلالاتهاوالوصول إلى النتائج أو التعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (ملحم،2006 ، 370) .

***أدوات البحث:**

اعتمد البحث على الاستبانة كمقياس لنظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات لديهم، حيث تكونت من قسمين، تضمن القسم الأول معلومات عامة شملت متغير مقدمي الرعاية، ونوع الإعاقة، والمستوى التعليمي، أما القسم الثاني فتضمن 38 بنداً للتعرف على وجهات نظر (مقدمي الرعاية من الأهل ، مقدمي الرعاية من الجمعية) (جمعيتي المكفوفين والمقعدين في مدينة اللاذقية)

حول نظرة المجتمع لذوي الإعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات لديهم، وللتحقق من إجراءات الصدق والثبات للاستبانة والخصائص السيكومترية لها تمَ دراسة ما يلي:

أولاً: الصدق

- **صدق المحتوى(المحكمون)** تمّ عرض الاستبانة على عدد من المحكّمين المتخصصين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، وقد طلبت الباحثة من المحكّمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم عن مدى صحة هذه الفقرات، ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة وحذف غير المناسبة، واقتصرت ملاحظات السادة المحكمون على تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية، واختصار العبارات قدر الإمكان، واستبدال بعض العبارات بأخرى ودمج بعض البنود في بند واحد، وأصبح عدد البنود بعد الأخذ بملاحظات المحكمين (38) بنداً.

- قياس صدق الاتساق الداخليInternal Consistency:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب الارتباطات الداخلية للبنود بالدرجة الكلية و إيجاد معامل الارتباط بيرسون. وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (1) قيم معاملات الارتباط للدرجة الكلية لمحور الاستبانة

المحور	معامل ارتباط بيرسون
دور نظرة المجتمع لذوي الاعاقة في انعكاسها على مفهوم الذات لديهم	**0.83**(**)

يبين الجدول(1) أن الدرجة الكلية للمحور ترتبط ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية.

ثانياً: الثبات

- **قياس الثبات:**

ولتحقيق الهدف من البحث اتبعت الباحثة طريقتين للتوصل إلى دلالات ثبات أدوات الدراسة وفاعلية فقراتها:

- **الطريقة الأولى استخدام معادلة" ألفا كرونباخ (Cronbach- alpha):** تم حساب الاتساق الداخلي للعبارات مع بعضها البعض بحسب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات.
- **الطريقة الثانية الثبات بإعادة الاختبار:** بعد تطبيق الاستبانة البالغة (15) من مقدمي الرعاية(الأهل ، المعلمين) من جمعيتي المكفوفين والمقعدين في مدينة اللاذقية للعينة الاستطلاعية أول مرة قامت الباحثة بإجراء التطبيق على العينة نفسها بعد فترة أسبوعين.

الجدول (2) قيم معامل الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة الاختبار لاستبانة دور نظرة المجتمع لذوي الاعاقة في انعكاسها على مفهوم الذات لديه

المحاور	عدد الأسئلة	معامل الثبات	
		بطريقة ألفا كرونباخ	بطريقة إعادة الاختبار
المحور الأول	38	0.763	0.856

وللإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته تمّ استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري للعينة، الأهمية النسبية، اختبار T. test (t) ستيودنت لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA .وقد تمّ الاعتماد على مقياس (ليكرت) الرباعي واشتمل المقياس في صورته النهائية على (38) عبارة. أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا)/ عدد فئات الاستجابة

وبناءً عليه تمّ اعتماد التبويب المغلق، وتمّ تحديد المجالات الآتية:

الجدول (3) تبويب تدرجات سلم ليكرت الرباعي (تبويب مغلق)

المجال	تقدير الدرجة
من 1 إلى 1.74	**غير موافق**
من 1.75 إلى 2.49	**موافق بدرجة ضعيفة**
من 2.50 إلى 3.24	**موافق بدرجة متوسطة**
من 3.25 إلى 4	**موافق بشدة**

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من (مقدمي الرعاية من الأهل، مقدمي الرعاية من الجمعية) (من جمعيتي المكفوفين والمقعدين) في مدينة اللاذقية ، والبالغ عددهم /150/ من مقدمي الرعاية، وقد بلغ عددهم في جمعية المقعدين (30) من الأهل و(10) من القائمين على الرعاية في الجمعية ، وفي جمعية رعاية المكفوفين (100) من الأهل و(10) من القائمين على الرعاية في الجمعية، وقد اختيرت العينة المتاحة بمجملها، ممن قبل من الأهل التعاون لإنجاز هذا البحث، إذ وجدت الباحثة أنّ هذه الجمعيات لا تستقبل المنتسبين لها وفق دوام يومي رسمي، وإنما وفق احتياجات المنتسبين، حيث تقدم جمعية رعاية المكفوفين برامج تعليمية مصغرة مناسبة للصفوف الدراسية التي يحتاجها المنتسبون، وتقدم للآخرين تسجيلات صوتية للمناهج الدراسية، وقد وجدت الباحثة صعوبة في لقاء الأهل إذ رفض عدد كبير من الأهل التعاون أثناء التطبيق، في حين أن البعض الآخر من الأهالي يعيشون في مناطق ريفية بعيدة ويلتزمون بحضورهم أو إرسال أبنائهم إلى الجمعية لأوقات محدودة جداً كأوقات توزيع السلل الغذائية لهم، وكذلك الأمر بالنسبة لجمعية المقعدين التي تعمل على رعاية أبنائها من الناحية الاجتماعية بإقامة اجتماعات تدعم تواصلهم، دون أن تقدم لهم برنامج دراسي أو تلزمهم بحضور دائم، بينما كان القائمون على الرعاية من الجمعيات متعاونين جداً. ولتحديد حجم العينة الكلية للأفراد المنتسبين للجمعيتين تمّ اعتماد قانون العينة الإحصائية الآتي: (القاضي وعبد الله، 2005)

$$n = \frac{P(1-P)}{\frac{P(1-P)}{N} + \frac{E^2}{S.D^2}}$$

حيث : n : حجم عينة البحث، N : حجم مجتمع البحث، P : قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد $P = 0.5$ ، E : نسبة الخطأ المسموح فيه وهو غالباً يساوي $E = 0.05$ ، $S.D$: الدرجة المعيارية وتساوي /1.96/ عند معامل ثقة : 95%

$$n = \frac{0.5(1-0.5)}{\frac{0.5(1-0.5)}{150} + \frac{(0.05)^2}{(1.96)^2}} = 108$$

لم يكن من المتاح التطبيق على هذه العينة كلها، وقد بلغ مجموع أفراد العينة المتاحة من مقدمي الرعايةمن الأهل، ومن جمعيتي المكفوفين والمقعدين في مدينة اللاذقية /65/، وتمّ توزيع الاستبانة على السادة مقدمي الرعاية، بعد استبعاد (15) ممن دخلوا ضمن العينة الاستطلاعية، حيث تمّ استعادة (65) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (91.58%) وقد توزعت العينة وفق الجدول التالي:

الجدول(4) يبين توزع أفراد العينة من مقدمي الرعاية

	مقدمي الرعاية من الأهل	مقدمي الرعاية من الجمعية
جمعية المكفوفين	**25**	**10**
جمعية المقعدين	**20**	**10**

-الخطوات الإجرائية والمعالجات الإحصائية المستخدمة بالبحث:

تمّ الاعتماد على أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات spss من خلال استخدام الاحصاءات الوصفية، واختبار نتائج اختبار T. test وتمّ اعتماد مستوى معنوية 0.05 لقبول أو رفض الفرضيات، وهو من المستويات المعنوية المتفق عليها في اختبار الفرضيات.

- النتائج والمناقشة:

سؤال البحث: ما هو انعكاس نظرة المجتمع لذوي الإعاقة على مفهوم الذات لديهم من وجهة نظر مقدمي الرعاية في جمعيتي المكفوفين والمقعدين؟

بعد تفريغ البيانات قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بآرائهم حول نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات لديهم في جمعيتي المكفوفين والمقعدين في مدينة اللاذقية:

أولاً: نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات لديهم من وجهة نظر مقدمي الرعاية في جمعيتي المكفوفين والمقعدين:

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من وجهة نظر مقدمي الرعاية من الأهل و جمعيتي المكفوفين والمقعدين في مدينة اللاذقية عن نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات لديهم

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
1	يشكل الوسط الاجتماعي توجه المعاق برفض ذاته أو قبولها	65	3.60	0.58	72.00
2	تزيد نظرة المجتمع للمعاق الثقة في النفس	65	3.74	0.48	74.77
3	بعزز المجتمع للمعاق تحسينات كبيرة في حياته	65	3.65	0.62	72.92
4	يمد الوسط الاجتماعي المحيط بالمعاق بصورة الذات الايجابية لديه	65	3.72	0.57	74.46
5	تساهم الأسرة في تقدير المعاق لذاته	65	3.71	0.61	74.15
6	دعم المجتمع للمعاق علاج لمشاكله	65	3.65	0.54	72.92
7	يحدد المجتمع أساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للمعاق	65	3.62	0.68	72.31
8	يعزز الوسط الاجتماعي للمعاق تجارب جديدة لتحدي ذاته	65	3.72	0.52	74.46
9	يشكل المجتمع الاتجاه للأحداث والسلوكات المستقبلية للمعاق.	65	3.83	0.38	76.62
10	تعامل الوسط الاجتماعي للمعاق بجعله كيف يفكر بتحسين نفسه	65	3.80	0.47	76.00
11	يفتح المجتمع للمعاق مهارات تفكير جديدة	65	3.72	0.52	74.46
12	توضح طرق تعامل الوسط المحيط بالمعاق بإيجاد طرق عديدة لتحديد أهدافه	65	3.74	0.44	74.77
13	يساهم المجتمع في التحفيز النفسي لدى المعاق	65	3.98	0.12	79.69
14	تعكس صورة المعاق عن نفسه المجتمع.	65	3.98	0.12	79.69
15	يمد المجتمع المعاقين باتجاهات تقييمية نحو الذات بقدر كبير	65	3.98	0.12	79.69
16	يشكل المجتمع نوع الاستجابة للمعاق	65	3.98	0.12	79.69
17	يعزز المجتمع نقاط القوة للمعاق	65	3.98	0.12	79.69

18	يحكم المجتمع بتقدير الذات الذي يصدره الفرد على نفسه نتيجة الاتجاهات التي يكونها له	65	3.97	0.17	79.38
19	يعطي المجتمع صورة سلبية بمقارنة المعاق بالآخرين.	65	4.00	0.00	80.00
20	يساهم المجتمع بتعديل العديد من الأفكارالخاطئة عن قدرات المعاق	65	3.94	0.24	78.77
21	يشكل المجتمع صورة المعاق عن ذاته	65	3.98	0.12	79.69
22	يجعل المجنمع المعاق أكثر اندماجاً مع الأخرين	65	3.98	0.12	79.69
23	تحدد ثقافة المجتمع مستوى تحقيق الذات للمعاق.	65	3.95	0.21	79.08
24	يشكل المجتمع المعاق بصفات تقع وسطا بين تقدير الذات المرتفع والمنخفض.	65	3.98	0.12	79.69
25	يعزز المجتمع المعاق بشعور بأنه إنسان سوي	65	3.98	0.12	79.69
26	يحدد السياق الاجتماعي الذي يتعاطى فيه المجتمع مع تقييم ذات المعاق لنفسه	65	3.98	0.12	79.69
27	تعطي الاستجابات المجتمعية المعاق تقييماً عن ذاته الايجابية	65	3.98	0.12	79.69
28	يعزز المجتمع ردود فعل المعاق نحو إعاقته	65	4.00	0.00	80.00
29	يجعل المجتمع المعاق أكثر رضا عن اختياراته	65	3.98	0.12	79.69
30	تتكامل شخصية المعاق بنظرة المجتمع من حوله	65	3.98	0.12	79.69
31	يشكل المجتمع قدرات المعاق على صياغة أهدافه بأسلوبه الخاص	65	3.98	0.12	79.69
32	يتشكل التطوير الذاتي للمعاق من الوسط الاجتماعي	65	3.98	0.12	79.69
33	يقولب المجتمع تقييم الذات للمعاق وردود افعالة وبأمور حياته	65	3.98	0.12	79.69
34	يصبغ المجتمع المعاق بالصفات التي تمنعهم بالتحدي ومواجهة الصعوبات	65	3.98	0.12	79.69
35	يحدد المجتمع مستوى التعبير الذاتي للمعاق	65	3.97	0.17	79.38
36	يعزز المجتمع من مستوى التحفيز الذاتي لدى المعاق	65	3.97	0.17	79.38
37	تحسن نظرة المجتمع من الوعي الذاتي لدى المعاق	65	3.98	0.12	79.69

38	يعتبر المجتمع الأكثر مسؤولية عن الوضع الذي يعيشه المعاق	65	3.97	0.17	79.38
	الإجمالي	65	3.89	0.26	77.89

بعد ترتيب العبارات في الجدول(5) من أعلى متوسط حسابي للعبارات إلى العبارات ذات المتوسط الأقل التي تقع ضمن المجال (3.25 – 4)، وهي تقابل شدة الإجابة مرتفعة على مقياس ليكرت، تبين أنَ المجتمع يعزز ردود فعل المعاق نحو إعاقته قد أخذت المتوسط الأعلى من قبل مقدمي الرعاية ، كما أتفقوا على أن المجتمع يعطي صورة سلبية بمقارنة المعاق بالآخرين، وأن نظرة المجتمع تحسن من الوعي الذاتي لدى المعاق، وتصبغ المعاقين بالصفات التي تمتعهم بالتحدي ومواجهة الصعوبات، كما أن المجتمع يقولب تقييم الذات للمعاق بردود افعاله بأمور حياته، ويشكلل التطوير الذاتي وقدرات المعاق على صياغة الأهداف ، وتتكامل شخصية المعاق بنظرة المجتمع من حوله، ويجعله أكثر رضا عن اختياراته، وتعطي الاستجابات المجتمعية المعاق تقييماً عن ذاته الايجابية، ويعزز المجتمع شعوره بأنه إنسان سوي، وأكثر اندماجاً مع الأخرين، ويشكل أيضاً صورة المعاق عن ذاته ويعزز نقاط القوة، ويشكل نوع الاستجابة و يمد المعاق باتجاهات تقييمية نحو الذات بقدر كبير، ويساهم في التحفيز النفسي، و يعتبر الأكثر مسؤولية عن الوضع الذي يعيشه المعاق، و يعزز من مستوى التحفيز الذاتي لديه، ويساهم بتعديل العديد من الأفكار الخاطئة عن قدرات المعاق، ويشكل الاتجاه للأحداث والسلوكات المستقبلية للمعاق، ويعزز للمعاق تحسينات كبيرة في حياته، و يحدد أساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للمعاق، كما تحدد ثقافة المجتمع مستوى تحقيق الذات للمعاق وتعكس صورته عن نفسه، وتوضح طرق تعامل الوسط المحيط بالمعاق بإيجاد طرق عديدة لتحديد أهدافه، ويفتح المجتمع للمعاق مهارات تفكير جديدة، و يعزز الوسط الاجتماعي للمعاق تجارب جديدة لتحدي ذاته، كما يمد المعاق بصورة الذات الايجابية ، ويشكل الوسط الاجتماعي توجه المعاق برفض ذاته أو قبولها. و تساهم الأسرة في تقدير المعاق لذاته دعم المجتمع للمعاق علاج لمشاكله. وبشكل عام تجاوزت قيمة المتوسط الحسابي على جميع فقرات محور نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات لديهم من وجهة نظر مقدمي الرعاية (3.60)، وهي تقع ضمن المجال (3.25 – 4)، وتقابل شدة الإجابة مرتفعة على مقياس ليكرت، وبلغت أهميتها النسبية (77.89%)، وهذا يدل على أنّه بالرغم من التقدم والتطور والرعاية والانفتاح الثقافي والتقني إلا أنه لا تزال النظرة للمعاق مقيده ويحكمها العقلية المغلقة ضمن نطاق الشفقة والصورة السلبية الثابته في عقلية الجماعة عن محدودية المعاق، وقدرته على المساهمة في تنمية مجتمعه، وحتى في الرعاية لنفسه. وهذا يتفق مع دراسة كل من دراسة Zaks (2023) ودراسة Chaney (2017)، ودراسة جونز Jones (2008)، دراسة أندريك

AndricوويتينديشWtindisch (2015) ، ودراسة فالدشميت Waldschmidt (2018)، ودراسة الغباري(2003)، ودراسة ليد Lid (2014)، ودراسة ديل Deal (2006)، ودراسة آس Aas (2020)، ودراسة جالفين Galvin (2003).

ثانياً: اختبار فرضيات البحث:

- اختبار الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات وذلك تبعاً لمتغير مقدمي الرعاية.

لاختبار الفرضية السابقة تمّ تطبيق اختبار T. test للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين وغير متساويتين بالحجم، كما يبين الجدول الآتي:

جدول. (6) نتائج اختبار T. test للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات وذلك تبعاً لمتغير مقدمي الرعاية.

مقدمي الرعاية.	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene's Test		t-test for Equality of Means			
				F	Sig.	t	درجة الحرية Df	Sig.	القرار
الأهل	45	147.8000	3.84116	1.271	.264	.672	63	.504	لا توجد فروق
االجمعيات	20	148.4000	1.56945						

يبين الجدول رقم (6) أنّ قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة من الأهل مقدمي الرعاية بلغت (147.8000) وهي تقابل شدة الإجابة بدرجة مرتفعة، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة من مقدمي الرعاية من الجمعيات (148.4000) وهي تقابل شدة الإجابة بدرجة مرتفعة. وبلغت قيمة احتمال الدلالة $P = 0.264$ المتعلقة باختبار ليفين، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على تساوي التباين بين المجموعتين(الأهل والمعلمين)، أي تجانسهما.

كما نلاحظ أن القيمة المحسوبة للفرق $t = .672$ وهي أصغر من القيمة الجدولية (1.96) المأخوذة من جداول توزيع Z كما أنّ احتمال الدلالة $P = 0.504$ أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبناءً عليه نقبل الفرضية الأولى، أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات وذلك تبعاً لمتغير مقدمي الرعاية. ويعود ذلك إلى أنَ مقدمي الرعاية سواءً من الأهل أو من الجمعيات يعيشون نفس الضغوط ويقومون بنفس المهام وينتمون إلى مجتمع واحد وإلى ثقافة واحدة وتتفق وجهات نظرهم حول أن للمجتمع تأثير كبير على تشكيل مفهوم الذات لدى المعاقين وهذا يتفق مع دراسة كل من ستيفانو Stefano) 2016)،

و كولدستون 2016) Goldson)، وهاج 2017) Haage)، وفالدشميت 2018) Waldschmidt)، وكوران 2020) Curran)، وتايلور وفرانسيس أون لاين 2022)Taylor & Francis Online) التي تؤكد على النظرة السلبية للمعاق من قبل المجتمع بالرغم من التطور والتقدم التي وصلت إليه تلك البلدان.

- اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات وذلك تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.

لاختبار الفرضية السابقة تمّ تطبيق اختبار T. test للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين وغير متساويتين بالحجم، كما يبين الجدول الآتي:

جدول. (7) نتائج اختبار T. test للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.

نوع الإعاقة.	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene's Test		t-test for Equality of Means			
				F	Sig.	t	درجة الحرية Df	Sig.	القرار
بصرية	25	147.7200	4.87784	.730	.398	.281	43	.780	لا توجد فروق
حركية	20	148.0500	2.13923						

يبين الجدول رقم (7) أنّ قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة الإعاقة البصرية بلغت (147.7200) وهي تقابل شدة الإجابة بدرجة مرتفعة، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المعلمين من مقدمي الرعاية (148.0500) وهي تقابل شدة الإجابة بدرجة مرتفعة. وبلغت قيمة احتمال الدلالة $P = 0.398$ المتعلقة باختبار ليفين، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على تساوي التباين بين المجموعتين(الإعاقة البصرية، الإعاقة الحركية)، أي تجانسهما.

كما نلاحظ أن القيمة المحسوبة للفرق$t = .281$ وهي أصغر من القيمة الجدولية (1.96) المأخوذة من جداول توزيع Z كما أنّ احتمال الدلالة $P = 0.780$ أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبناءً عليه نقبل الفرضية الثانية، أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات وذلك تبعاً لمتغير نوع الإعاقة. وهذا متطابق مع نتائج العينة الاستطلاعية التي طبقتها الباحثة إذ أن 91% من المعاقين بصرياً وحركياً يعانون من نظرة الشفقة والمبادرة في تقديم المساعدة المالية لهم دون النظر لإمكانياتهم، وهي نتيجة طبيعية إذ أنَ هذه الإعاقات ومقدمي الرعاية لها تعيش في المجتمع ذاته، وهذه النظرة يشمل بها مجتمعنا المعاقين جميعهم بغض النظر عن نوع إعاقتهم أو درجتها. وهذا يتفق مع دراسة كل من دراسة (Zaks

،2023) ودراسة (Chaney،2017)، ودراسة جونز(Jones،2008)، دراسة أندريك Andricوويتينديش Wtindisch(2015).

- اختبار الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد العينةعلى استبانة نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات تبعاً لمتغيرالمستوى التعليمي.

لدراسة الفروق بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (تعليم أساسي،ثانوية، جامعية)، قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA للفروق بين المتوسطات كما يلي:

جدول رقم (8) نتائج تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات وذلك تبعاً لمتغير المستوى التعليمي..

ANOVA						
مصدر التباين	**مجموع المربعات**	**درجة الحرية**	**متوسط المربعات**	**F**	**Sig.**	**القرار عند 0.05**
التباين بين المجموعات	35.964	2	17.982	1.676	.195	غير دال
التباين داخل المجموعات	665.021	62	10.726			
المجموع	700.985	64				

يبين الجدول رقم(8) أن قيمة مؤشر الاختبار $F = 1.676$ وهي أصغر من القيمة الجدولية (3.15) المأخوذة من جداول توزيع F عند درجتي حرية (2، 62)، كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.195 > \alpha = 0.05$ ، وهذا يؤكّد صحّة الفرضية، ومنه يُتخّذ القرار الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة نظرة المجتمع لذوي الاعاقة وانعكاسها على مفهوم الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي. وتعزو الباحثة ذلك إلى أنَ المستوى التعليمي لجميع مقدمي الرعاية من الأهل والجمعيات قد لا يختلف بسبب خلو جميع المناهج في جميع المراحل الدراسية (ما عدا كلية التربية في الجامعة) من معلومات حول ذوي الإعاقة أو ما يتعلق بما يخصهم من النواحي الاجتماعية أو النفسية، وبالتالي فإن المستوى التعليمي ليس كافياً لتغيير نظرة المجتمع السلبية للإعاقة. وهذا يتفق مع دراسة فالدشميت Waldschmidt (2018) التي أكدت أنه لا تزال تواجه نقص البنية التحتية العلمية وغياب الفكر الجيد في البنية التحتية العلمية.

***المقترحات:**

- ❖ التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وكليات التربية ووزارة الإعلام لإعداد برامج مشتركة تتناول مواضيع الإعاقة والتوعية بشأنها وخاصة فيما يتعلق بطريقة التعامل مع المعاق واعتباره فردا مساهما في المجتمع.
- ❖ توظيف وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في توعية الأسر والمجتمع من خلال إعداد حوارات مفتوحة .
- ❖ الزام الجمعيات وتوسيع ملاكهم من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية بتعيين أخصائيين في التربية الخاصة لمتابعة الحالات ذات الإعاقة في المراكز والجمعيات الخاصة بالمعاقين على اختلاف إعاقاتهم والعمل على محاور متعددة لتقديم المشورات لمقدمي الرعاية من أسر ومعلمين إضافة إلى تقييم الحالات
- ❖ إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول مفهوم الذات لدى المعاقين الراشدين باختلاف نوع الاعاقة لديهم، وآثار نظرة المجتمع عليهم.

ثبت المصادر والمراجع:

1-المراجع باللغة العربية:

1- أبو الفخر،غسان-زحلوق، مها- الملي، سهاد(2006): علم نفس ذوي الحاجات الخاصة، منشورات جامعة دمشق، قسم رياض الأطفال.

2- أبو الفخر، غسان(2005): التربية الخاصة للأطفال المعوقين، منشورات جامعة دمشق كلية التربية.

3- أبو الحسن، عادل اسماعيل عبد الرحيم- علي، معتصم علي رابح 2020: " مفهوم الذات لدى المعاقين حركياً بمدينة الأبيض" مجلة كردفان للعلوم التربوية والانسانية، مجلد 1 ، عدد1 .

4- أبو مغلي، سميح وآخرون (2002):التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري، الطبعة الأولى، عمان.

5- الأمم المتحدة، حقوق الإنسان (2021) مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، صكوك حقوق الإنسان، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

6- الأمم المتحدة (2014) اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة دليل التدريب سلسلة التدريب المهني رقم 19، HR/P/PT/19 مطبوعات الأمم المتحدة ، الأمم المتحدة - 2014.

7- أم كلثوم، أحمد محمد، (2018):مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي للطالبات المعوقات بصرياً" دراسة ميدانية بمعهد الأمل بمدينة حائل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،العدد 38، جامعة بابل.

8- الجبوري، أزهار يوسف خلف- العبيدي، صباح مرشود منوخ 2013 : تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، العراق، مجلد 20 العدد 5.

9- حنان ، سليمان: 2012 : تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى التلاميذ المعاقين سمعيا ذوي الموهبة الفنية ، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة طنطا .

10- حنون، رسمية. (2001): مفهوم الذات لدى طلبة جامعة النجاح في فلسطين. دراسات نفسية، مجلد3، عدد (3).

11- حسين، م. (2008): اثر برنامج إرشادي مرتكز على نماذج الفيديو في تحسين مفهوم الذات لدى ذوي التحديات الحركية في الاردن. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

12- الخطيب، جمال(2001): أولياء أمور الأطفال المعوقين، كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، السعودية.

13- الزهيري،ابراهيم عباس(2003): تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم،دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ، القاهرة.

14- الزيات، فتحي (2001):علم النفس المعرفي، دار النشر للجامعات ، مصر.

15- الصيامي، إسحاق محمود يعقوب 2016: مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية" مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد 32 العدد2 .

16- عبد الرحمن، سيد سليمان 2007: المعاقون بصرياً، الرياض، دار الزهراء.

17- غبارى، محمد سلامة(2003): رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث،الأزاريطة، الاسكندرية.

18- ملحم،سامي محمد(2006): المناهج في التربية وعلم النفس، دار المصري للطباعة، الأردن.

19- مليكة، سليماني 2016: علاقة مفهوم الذات بقلق المستقبل واستراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي لدى المعاق بصريا" اطروحة دكتوراه، ، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.

20- مبارك، خلف أحمد- محمود، وفاء محمد- عبد الرحيم صفوت، نسمة 2020:مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا " مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الرابع كلية التربية جامعة سوهاج.

21- يونسي، تونسية 2012 : تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

2-المراجع باللغة الأجنبية:

1- Aas Sean(2020); Disability, Society, and Personal Transformation In: Journal of Moral Philosophy.
2- Andric Vuko and Wtindisch Joachim (2015); IS IT BAD TO BE DISABLED? ADJUDICATING BETWEEN THE MERE-DIFFERENCE AND THE BAD-DIFFERENCE VIEWS OF DISABILITY.
3- Bogart, K. R., A. K. Bonnett, S. W. Logan, and C. Kallem. 2022. “Intervening on Disability Attitudes through Disability Models and Contact in Psychology Education.” Scholarship of Teaching and Learning in Psychology 8 (1): 15–26.
4- Chaney Paul ORCID Icon(2017); Comparative Analysis of Civil Society and State Discourse on Disabled People’s Rights and Welfare in Southeast Asia 2010–2016. Pages 405-423 | Published online: 28 Jun 2017.
5- Curran Tillie, Jones Matthew, Ferguson Sarah Reed,Mary, Lawrence Abbie,Nikki Cull & show all(2020); Disabled young people’s hopes and dreams in a rapidly changing society: a co-production peer research study.
6- Deal Mark (2006); Aversive disablism: subtle prejudice toward disabled people.
7- Furner James(2019); Recovering the social interpretation of disability.
8- Galvin Rose, (2003); for Disability Studies The Making of the Disabled Identity: A Linguistic Analysis of Marginalisation.
9- Gold, M. E (2002, Mar). The effect of the physical features associated with Changing the medical model of disability to the normalization model of disability: clarifying the past to create a new future direction
10-
11- Goldson Edward(2016) ; Disability, family and society: new thinking of an old debate Deficiência, família e sociedade: novas formas de pensar sobre um velho debate.

12- Haage Helena(2017); Disability in Individual Life and Past Society Life-Course Perspectives of People with Disabilities in the Sundsvall Region of Sweden in the Nineteenth Century. Department of Historical, Philosophical and Religious Studies and Centre for Demographic and Ageing Research.
13- Jones Ruth Gwernan(2008); Identity and disability: a review of the current state and developing trends. School of Education and Lifelong Learning, University of Exeter December 2008.
14- Lid ,Inger Marie(2014); Disability as a human condition discussed in a theological perspective. PUBLISHED ONLINE:APR 2014 https://doi.org/10.13109/diac.
15- Stefano Cobello, Cobello Stefano(2016); WHEN THE SOCIETY DOES NOT SEE THE FUTURE – WHAT DOES «DISABILITY» MEAN?.
16- Vehmas Simo(2004); Ethical Analysis of the Concept of Disability. MENTAL RETARDATION VOLUME 42, NUMBER 3: 209–222 JUNE 2004.
17- Waldschmidt Anne(2019); Disability–Culture–Society: Strengths and weaknesses of a cultural model of dis/abilityHandicap – Culture – Société : forces et faiblesse d'un modèle culturel des dis/abilities.
18- Zaks.Zosia(2023):changing the medical model of disability to the normalization modle of disability , clarifying the past to create anew future direction, Disability & Society .
19- Zongxuan.Lin-Yifan.Zhog-Liu.Yong(2022): **What's in a news image? Framing people with disabilities in the changing society of China.Disability&Society,Volume 39,2024, issue 6.**

The Society's View of People with disabilities and its reflection on their self-concept

(A Field Study from the caregivers point of view in the Lattakia city)

***Dr. Nada Mhrez Al SAHILI**

Abstract

The research aimed to identify the society's view of people with disabilities on their self-concept from the caregivers point of view, and to reveal the differences between the average answers of the respondents to the community's view of people with disabilities and its reflection on their self-concept, depending on the variables of the study.. The descriptive approach was used, and the research tool was aquestionnaire consisting of (38) phrases prepared by the researcher. The research sample included (65) caregivers at both the blind and the Motor paralysis associations in Lattakia city.

The results of the research revealed the sample of (caregivers from parents and caregivers from associations) believe that the society enhances the reactions of the disabled to their disability, and they agreed that the society gives a negative image by comparing the disabled to others. And that the society's view improves self-awareness of the disabled, and that the society gives the disabled the qualities which make them enjoy the challenge and highly face the difficulties they might go through.

The results of the research also revealed that there are no statistically significant differences between the average answers of the sample members to identify the society's view of people with disabilities on their self-concept from the caregivers point of view, and to reveal the differences between the average answers of the respondents to the community's view of people with disabilities and its reflection on their self-concept, depending on the variables of the study (caregivers, type of disability, educational level).

Keywords: the society's view, caregivers , self-concept, blind , Motor paralysis